



كلمة عميد الكلية

مرحبا بكم في رحاب كليتنا

تعد كلية العلوم الإنسانية والاجتماعية إحدى كليات التسع (09 كليات) التي تتضمنها جامعة جيلالي لياس بسيدي بلعباس.

إن حاجتنا إلى الدراسات والبحوث العلمية تزداد يوماً بعد آخر، فالعالم في سباق محموم للحصول على أكبر قدر ممكن من المعرفة الدقيقة المستمدة من العلوم التي تكفل الراحة والرفاهية للإنسان وتضمن له التفوق على غيره، فالوظيفة الأساسية للبحث العلمي هي تقديم المعرفة من أجل توفير ظروف أفضل لبقاء الإنسان وأمنه ورفاهيته.

لقد ساد اعتقاد خاطئ في أوساط المجتمع، بأن العلوم الطبيعية والرياضية، هي العلوم الأساسية الضرورية للتقدم والتطور، وأن ليس هناك من فائدة كبيرة للعلوم الإنسانية والاجتماعية مما جعل المجتمع يفتقر شيئاً فشيئاً إلى مهندسي الفكر وصانعي الثقافة. ببساطة وبالتالي فقد المجتمع عقله الذي يفكر بمشكلات الإنسان.

هذا يشير إلى قضية على غاية كبيرة من الأهمية، ألا وهي أن البحث العلمي الطبيعي، والبحث العلمي في العلوم الإنسانية والاجتماعية، يجب أن يكون جزءاً لا يتجزأ من سياسة الدولة لمواجهة المشكلات التي تسعى لحلها. وكون هذه السياسة، تظل نتائج البحث مجردة، لا قيمة واقعية لها، لأنها تظل دون استخدام.

ونحن واثقون كل الواعي بأهمية البحث العلمي في تنمية البلاد وفي مواكبة التحولات التي تحدث على المستوى الوطني والعالمي، ومقتنعون بالدور المحوري الذي تلعبه العلوم الإنسانية والاجتماعية في تحسين منظومة العيش في وطننا الجزائر الذي يعتبر فضاء جغرافيا واسعا يحوي كما هائلا من العادات والتقاليد والأفكار التي تعتبر ثراء كبيرا يمكن دراسته بطريقة علمية من طرف المختصين في العلوم الإنسانية والاجتماعية واستغلاله بطريقة أفضل ليكون عاملا قويا يساهم في تمتين الوحدة الوطنية واستكمال مشروع بناء الجزائر الجديدة والمتنصرة بإذن الله.

عميد الكلية

الأستاذ الدكتور الأحمر قاعة